# مدربونا يجمعون على ضعف الأداء أمام الأردن وإمكانية العودة للمنافسات

نشأت أكرم قدم مستوى متواضعاً في موقعة حريري

□ بغداد / طه كمر

أجمع عدد من مدربينا على ان منتخبنا الوطني الذي خسر أول أمس الجمعة نقاط مباراته امام الأردن التي انتهت بهدفين نظيفين لمصلحة الأخير على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل بمستهل مشوارهم في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ قدم أداءً متواضعا وبعيدا عن صورته المعهودة معتبرين ان هناك متسعاً من الوقت لتعديل المسار والعودة إلى اجواء المنافسات.

وتركت تلك الخسارة القاسية انطباعا سيئا لدى الشارع الرياضي بعد أن كانت جميع التوقعات تشير الى تفوق منتخبنا الوطني على نظيره الأردني على أساس امتلاكنا عاملي الأرض والجمهور إضافة الى تكامل صفوف منتخبنا بعد عودة اللاعبين الذين طالتهم يد الإبعاد من المدرب الألماني السابق سيدكا في الوقت الذي تعاقد فيه اتحاد الكرة مع البرازيلي زيكو الغني عن التعريف والذي بنيت عليه الآمال في هذه المباراة لكن للأسف أتت الرياح بما لا تشتهي سفننا.

عن هذه الخسارة ( المدى الرياضي ) استطلعت آراء عدد من مدربينا المحليين فكان أول المتحدثين الكابتن صباح عبد الجليل مدرب فريق النفط الذي قال : قدم لاعبونا في بداية المباراة لمحات جيدة واستحوذوا على معظم الكرات الا ان الحظ جانبهم كثيرا من خلال اضاعة الفرص التي كان يجب أن تصيب المرمى الاردني ومن خلال تكرار تلك الحالة في اضاعة الفرص تمكن المنتخب الاردني من العودة الى أجواء المباراة وقيادة الهجمات التي كانت شحيحة جدا والاعتماد على اسلوب الهجوم المرتد الذي أسفر عن اصابة مرمانا من هجمة واحدة لم يحسن مدافعينا التعامل معها لتعانق شباكنا وسط دهشة جميع لاعبينا .

وأضاف: لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نرمي باللائمة على مدرب المنتخب زيكو على اعتبار ان السقف الزمني لتسنمه مهمة تدريب اسود الرافدين لم يكن كافيا فبالتأكيد يحتاج الى فترة زمنية كافية ليعرف إمكانيات لاعبينا ومهاراتهم لكن للأسف لم يكن الوقت كافيا لتوظيف إمكانيات لاعبينا حسب المراكز التي يشغلونها ما جعل الأمور تبدو له مبهمة من خلال التبديلات التي أجراها في الوقت الذي كان لاعبينا هم الأفضل خلال الثلث الأول من وقت المباراة لكن بدأ المنتخب الأردني بجس النبض لمرات متفاوتة ومن خلال كرتين استطاع لاعبوه التسديد على مرمانا ما جعلهم موقنين بان المجال سانح أمامهم لتجريب حظوظهم بالضغط على مرمانا فكانت الفرص الثلاث ثابتة واستطاعوا هز شباكنا في الشوط الأول ليعيدوا الكرة في بداية الشوط الثاني وليستغلوا خطأً فادحاً لنشأت أكرم ويسجلوا هدفهم الثاني .

وأكد عبد الجليل ان بإمكان لاعبينا العودة الى أجواء المنافسة بعد تلك الخسارة المؤلمة والتركيز على المباراة الثانية التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل أمام منتخب سنغافورة ومن خلالها يمكن تعويض ما فاتهم في المباراة الأولى لاسيما ان هناك متسعاً من الوقت بإمكان لاعبينا الفوز في المباريات المقبلة وتصحيح جميع الأخطاء التي رافقت أدائهم أمام الأردن .

فيما قال الكابتن نبيل زكي مدرب فريق الشرطة السابق بهذا الخصوص:

الخسارة حصلت وان كانت غير متوقعة على اعتبار ان جميع الأمور تصب لصالح منتخبنا الوطني ابتداءً من الأرض والجمهور مرورا بتواجد المدرب البرازيلي زيكو وصولا الى تكامل خطوط منتخبنا من خلال عودة اللاعبين الذين تم إبعادهم من قبل، والذين يعتبر وجودهم مؤثرا ضمن التشكيلة الأساسية لكن للأسف فان الحظ عبس بوجوه لاعبينا كثيرا ما جعل الإحباط يلقي بظلاله على لاعبينا ويجعلهم يفقدون التركيز كثيرا .

وأضاف: ان الفرص التي أضاعها لاعبونا كانت كثيرة بحيث لو تم تسجيل بعضها لكان كفيلا بخروجنا فائزين في تلك المباراة لكن للأسف فأنا أعزوها إلى سوء الحظ الذي وقف حائلا أمام رغبة يونس وعماد وأمجد وعلاء في التسجيل ما جعل كراتهم بعضها ترتطم بالعارضة والبعض الآخر ترتد من الحارس الأردني عامر شفيع .

وأشار زكي الى ان الكابتن عدنان حمد مدرب المنتخب الأردني تمكن من قراءة لاعبينا جيدا فهو ليس ببعيد عنهم وأغلبهم تدرب على يده ما سهل عليه المهمة في دفع لاعبيه في المراكز التي ينبغي أن يضعهم فيها واستطاع بكل سهولة من دك مرمانا وهز شباكنا مرتين الأولى في الشوط الأول والثانية في الشوط الثاني بسيناريو واحد تمت إعادته مرتين ليخطف خلاله الأردنيون نقاط المباراة ويتمكنوا من اعتلاء قمة المجموعة الأولى بثلاث نقاط .

أما محدثنا الآخر فكان الكابتن كريم صدام مدرب فريق الزوراء الذي قال : ان الخسارة التي تعرض لها منتخبنا الوطني أمام نظيره الأردني لا يمكن أن يتحملها المدرب البرازيلي زيكو الذي للأسف لم تسعفه الفترة الزمنية التي منحت له لقيادة اسود الرافدين لتوضيح إمكانياتهم ومستوياتهم الفنية التي سيتم توظيفها وفق ما تتطلبه الخطة التي سينتهجها البرازيلي زيكو بقيادة منتخبنا في تلك المباراة،للأسف لم يظهر لاعبونا بالمستوى الفني الذي يلبي طموحنا من حيث الاندفاع في ساحة الخصم والتسديد على المرمى وحتى في حالات الدفاع لذي لم يكن خلاله مدافعونا بمستواهم المعهود ما جعل مرمانا مسرحا لزيارة كرات لاعبي الاردن، فمن خلال فرصتين فقط تمكن الأردنيين من تسجيل هدفين في الوقت الذي لم يتمكن لاعبونا التسجيل من أكثر من فرصة توفرت لديهم أمام المرمى الاردني .

وأشار صدام الى انه أصبح في حكم الواقع والمنطق أن يتم تغيير البعض من لاعبينا ممن نضب عطاؤهم وأصبحوا عاجزين عن تقديم ما مطلوب منهم وفق ما تقتضيه الحاجة لهم حيث برز العديد من الهفوات في هذه المباراة والعديد من الحالات السلبية التي ساعدت على تقهقر خطوط منتخبنا الوطني وبالتالي أصبحت الخسارة أمرا مفروضا علينا بعد أن كنا نمني أنفسنا بتحقيق نتيجة ايجابية كبيرة مستغلين عاملي الأرض والجمهور والعمل النفسي الجيد للاعبينا وهم يستهلون مشوارهم بمباراة على ارضنا وبين جمهورنا أمام منتخب الاردن الذي لم يكن بأفضل حالا من منتخبنا، لكن أثبت بمرور الزمن انه في تطور مستمر وقد أضاف له المدرب القدير عدنان حمد الكثير من الخبرة الفنية معتمدا في مجابهة اسود الرافدين على قراءته لأوراق منتخبنا من خلال علمه ودرايته بمستويات لاعبينا وكفاءاتهم وبالتالي أصبحت الخسارة أمام هذا المنتخب أمرا واقعيا بعد أن عجز لاعبونا عن هز شباك ضيوفهم ولو لمرة واحدة .

في حين قال الكابتن حسن أحمد مدرب فريق نفط ميسان السابق بهذا الشأن : يجب أن تكون تلك الخسارة بمثابة درس قاس للاعبينا لا يمكن أن يمر مرور الكرام من دونً أن تتم الفائدة منه على أقل تقدير لتصحيح مسار منتخبنا خلال التصفيات الاسيوية لا سيما ان هناك فسحة زمنية للتعويض ومن الممكن أن يتم التعويض حتى ولو كان في ملاعب الخصوم فبعد أن تمكن الاردنيون من تحقيق الفوز على منتخبنا في أرضنا وأمام جمهورنا أصبح في حكم المنطق أن نرد الدين لهم في المباراة المقبلة على أرضهم بعد أن تتم معالجة الأخطاء التي وقع بها لاعبونا خلال مجريات هذه المباراة .

وأضاف: ان لاعبينا قدموا ما مطلوب منهم وتمكنوا من تسيد أرض الملعب خلال دقائق اللقاء لكن الخصم لم يكن سهلا بحيث اعتمد مدربهم عدنان حمد أسلوب اللعب الدفاعي لمعلوماته بإمكانيات جميع لاعبينا من خلال عمله مع جميع لاعبينا من قبل، لذلك تمكن من قراءة المباراة جيدا واستطاع توظيف خبرته وإمكانيات لاعبيه وفق ما تتطلبه حاجته لهم حيث استطاع لاعبوه من خلال فرصتين فقط من هز شباكنا مرتين وسط تفرج مدافعينا على الحالتين اللتين جاء منهما الهدفان.

# عبد الصاحب يطالب زيكو بتغييرات خططية في المنتخب

□ كتب / علي النعيمي

أكد المحاضر في الاتحاد السويدي المدرب مهدي عبد الصاحب ان مدرب الأردن عدنان حمد استطاع بذكاء ان يعالج جميع أخطائه السابقة التي وقع بها إبان قيادته منتخبنا الوطني وأفلح في استثمارها ضده بشكل صحيح نظراً لتكرار ذات الهفوات الدفاعية التي أخرجتنا من كأس العالم في السابق علاوة على أنه درب اللاعبين الحاليين وبات يعرف كل سكناتهم وحركاتهم.

وقال عبد الصاحب لـ(المدى الرياضي): استحق منتخبنا الخسارة وبات زيكو الذي لا يملك أية عصا سحرية لإدراك الوضع في موقف حرج نظراً لعدم معرفته الواضحة بإمكانيات اللاعبين التي لا تعني أبداً للمدرب أي شيء مهما شاهد المئات من الاشرطة نظرياً بقدر توقفه شخصياً وميدانياً والاطلاع بنفسه على إمكانيات ومهارات اللاعب وتوظيف خصائصه في الملعب وبعد مدة من الزمن.

وأضاف: اعتاد مدافعو منتخبنا الوطني على الوقوع بذات الأخطاء الكارثية كل مرة وأن الأمر لم يعد يتعلق بخبرة المدرب الأجنبي بقدر بديهية اللاعب على تكرارها ، فالمشاكل الفنية عدة وألاخطاء كثيرة والنواقص المهارية واضحة وما زال لاعبونا الدوليون يعانون منها وهم في هذه العمر المتقدم من عطائهم وقد يتعلق بمفهومهم ومدى استيعابهم ثقافة اللعب هذا المصطلح الذي طالما كتبنا عنه – والكلام لعبد الصاحب – ولا أحد يدركه برغم تشخيصنا الدقيق له إضافة الى الضعف الواضح في القابلية المهارية وأساسيات كرة القدم.

## أخطاء دفاعية

وبشأن الأخطاء الدفاعية التي وقع بها منتخبنا اوضح صاحب الذي سبق له العمل في قطر واشرف على إعداد أكاديمية كردستان للفئات العمرية: هناك نقطة مهمة تعد من أساسيات كرة القدم وهي تتعلق بطريقة وقوف اللاعبين عند الكرات العالية الجانبية وطريقة تغطيتهم البعيدة والقريبة من (الخصم) واصفاً اياها بالمشكلة الأزلية وهي عدم وضع الخصم وجهة الكرة في زاوية منفرجة في الوقوف الجانبي لمشاهدة اللاعب القادم من الخلف ، معللاً سبب الهدف الأول بأن كلا من علي رحيمة وسامال كانا يقفان بزاوية قائمة وظهرهما للاعب الأردني الذي انطلق وقدّر مسار الكرة بشكل ذكي ، منوهاً الى أن المدافعين كانوا بحاجة الى التخاطب لحظة توجيه بعضهم البعض.

وأرجع عبد الصاحب أسباب الهدف الثاني أيضا الى طريقة تنظيم المدافعين ووقوفهم وضعف تميزهم للمنطقة الحرجة التي تتطلب من الجميع التصدي لها ومنع الخصم من التسديد ، مؤكداً بأن اللاعب الأردني استطاع ان يتعامل مع الكرة المرتدة من الحارس كاصد ببراعة ليقود أربعة لاعبين من مدافعينا ويسحب الكرة من الزاوية الحرجة الصعبة الى الزاوية الأخرى بعد ان فتح جهة تهديف مثالية وسددها بقوة الى شباك الحارس كاصد.

## ثقافتنا اللاعب واللعب

وأشار لاعب منتخبنا الوطني السابق الى ان الفريق الأردني تفوق علينا بالهدوء والترابط الجماعي وعمل الزيادة العددية والإسناد والانتقال وبناء المثلثات والمربعات بأسلوب سهل وغير معقد بعكس منتخبنا الوطني الذين بدأ لقاءه بالشد والاندفاع والحماسة المفرطة مما أثر على تركيزهم في اللعب لاسيما أن روح كرة القدم تعتمد على العقل وليس القوة والاستعجال بالنتائج حيث بدا لنا المشهد وكأن لاعبينا يلعبون أول مباراة في حياتهم ، مبيناً لنا الفرق ما بين ثقافة اللاعب في حسن تعامله مع أجواء المباراة والاستفادة من ميزة اللعب على أرضه وجماهيره وبين ثقافة اللاعب التي تنقصنا وهي تقييم حالة اللعب نظرياً وذهنياً قبل تنفيذها عملياً في مختلف مناطق الملعب وحالات اللعب المختلفة من إسناد واخذ الفراغ مع التحرك والتوقع.

## بناء الهجمات

وأوضح عبد الصاحب: أن طريقة البناء الخططي لهجمات منتخبنا لم تكن موفقة ابداً وعابها خلق الفراغات الصحيحة لحامل الكرة أو التحرك في المناطق الخطرة في الدفاعات الأردنية إضافة الى ان التمرير لم يكن دقيقا لا على مستوى الكرات القصيرة التي كانت تقطع بسهولة أو حتى عن طريق الكرات الطويلة العالية التي أضاعها (علاء – هوار– كرار) بشكل مبالغ ، مذكراً بالأخطاء السابقة التي سبق وأشار لها في كذا تحليل خاص في ملحق (المدى الرياضي) يتعلق بمسألة التسديد على هدف الخصم التي امتاز منتخبنا بضعف كبير في الدقة وفسر حُسن تعامل الحارس عامر شفيع معها كون الكرات كانت ترسل الى أجساد المدافعين وأحضان الحارس بسبب عدم تطويع جسم اللاعب بشكله الأمثل لحظة تسديده للكرة التي تحتاج الى مساحة مثالية للتسديد مع تقدير صحيح لزاوية التسديد مصحوباً برؤية واضحة في فتح تلك الزاوية لا ان تركل أية كرة في منطقة الجزاء وبشكل عشوائي.

## مبدأ الزيادة العددية

وتوقف عند نقطة فنية تتمحور في مسألة عمل الزيادة العددية في أرباع الملعب والمناطق الخطرة التي يركز عليها المدرب بحيث ان منتخبنا افتقد إلى منهجية تكتيكية واضحة تخص مبدأ عمل الزيادة العددية للاعب حامل الكرة أو للاعب المستقبل لها وبأنواعه الثلاثة زيادة من الخلف والأمام ومن الجانب بان لنا من خلال رؤية يونس أو عماد وحيدين ما بين دفاع الخصم في حين ان بناء الهجمات تؤمن بالإسناد المستمر السهل والقريب من حامل الكرة.

## اللياقة والرطوبة

واسترسل عبد الصاحب بخصوص اللياقة البدنية : هناك تفاوتاً ملحوظاً في معدلات اللياقة ما بين اللاعبين وفارقاً في جاهزيتهم البدنية ظهر خلال المباراة نظراً لتباين تقديرات مخزونهم البدني لاختلاف مدربي اللياقة لمحترفينا وبالتالي فان معظمهم أتوا من الراحة السلبية أو على وشك الإعداد والتحضير ، محذراً من المطّب امام مباراة سنغافورة وأجوائها الرطبة لاسيما ان الأخير يلعب كرة سريعة متطورة.

## ما المطلوب من منتخبنا؟

واختتم عبد الصاحب تصريحه مطالبا زيكو بأحداث تغييرات خططية في المنتخب تتعلق بتطبيق أسلوب الاحتفاظ مع تأخير وتدوير الكرة من جانب الى آخر أو من الخلف الى الامام أو بالعكس لان هذا الأسلوب يخلق التنوع والمباغتة في صنع الهجمات ومفاجأة الخصم في عدم التكهن بطرق بناء الهجمات كما انه يعطي مهاجمي منتخبنا ميزة المباغتة والتنوع في الإنهاء أو الهجمات من العمق ناهيك عن منح منتخبنا بما يعرف بـ(بريستج لعب) أو خصوصية لعب معينة أو بما يعرف بلغة التدريب هوية المنتخب، .آملين ان يستفيد لاعبونا والمدرب والجماهير من هذه الخسارة وألا تفت في عضودهم كون القادم يحمل بين طياته الكثير من التحديات وان الأمل ما زال قائما بمعالجة الأخطاء بشكل واقعي ومنهجي وعملي.

# أخطاء تكتيكية فادحة وراء خسارة منتخبنا أمام الأردن

□ بغداد / يوسف فعل

تلقى منتخبنا الوطني لكرة القدم في مستهل مشواره في التصفيات المونديالية خسارة غير متوقعة أمام ضيفه الأردني بهدفين من دون مقابل في المباراة التي جرت أول أمس الجمعة في ملعب فرانسوا حريري ضمن منافسات المجموعة الآسيوية الأولى، ولم يقدم لاعبو منتخبنا العرض الفني المتوقع منهم وظهروا بأسوأ حالاتهم الفنية والبدنية والذهنية وغابت عنهم روح الانتصار والعزيمة على انتزاع الفوز، ورافقت تحركات اللاعبين العديد من الأخطاء الفردية والتكتيكية التي ارتكبت أثناء المباراة لطغيان الأداء الفردي على الروح الجماعية!

وشهدت المباراة إضاعة المهاجمين العديد من الفرص السهلة أبرزها فرصة عماد محمد التي لعبها بتسرع إلى أقدام الحارس الأردني عامر شفيع ، ولعبت العارضة دورا كبيرا في نظافة شباك المنتخب الأردني الذي وقف الحظ الى جانبه بعد ان ارتطمت كرتا علاء عبد الزهرة ويونس محمود،وسط غياب تام للمدرب البرازيلي زيكو عن تصحيح تلك الأخطاء حيث كان مذهولا لما يحدث في ارض الملعب لا يقوى على فعل شيء وسط انهيار خطوط المنتخب الثلاثة التي منحت لاعبي المنتخب الأردني الفرصة الذهبية لخطف نقاط الفوز وتصدر المجموعة الأولى بعد فوز المنتخب الصيني على منافسه السنغافوري بهدفين مقابل هدف واحد. وبرغم الهزيمة القاسية لمنتخبنا الوطني فانه مازال هناك متسع من الوقت لتدارك الأخطاء وتصحيحها وإيجاد الحلول المناسبة لها لاجتياز الحاجز السنغافوري الثلاثاء المقبل والعودة مجددا إلى المنافسة على صدارة المجموعة الأولى.

## أخطاء فردية

لعب منتخبنا الوطني بتشكيلة تألفت من محمد كاصد لحراسة المرمى وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر وباسم عباس وسامال سعيد للدفاع وقصي منير ونشأت اكرم وكرار جاسم وهوار ملا محمد للوسط ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة للهجوم .

سعى زيكو إلى انتهاج أسلوب الضغط الأمامي للاعبي الهجوم لإرباك دفاعات المنتخب الأردني وبغية تسجيل هدف مبكر يريح الأعصاب ويقلب الطاولة على المنتخب المنافس لذلك فرض نشأت أكرم وقصي منير هيمنتهما على محور العمليات من خلال نقل الكرات القصيرة البنية السريعة الى كرار جاسم وهوار ملا محمد حتى شعر الجميع الى ان الهدف الأول آت لا محال ،ونتج عن تلك السيطرة الميدانية بناء فرصة رائعة في الدقيقة ١١ من خلال تمرير مناولة بينية من الجهة اليمنى للمنتخب الأردني حيث يتواجد المدافع خليل عطية الذي كان نقطة الضعف الواضحة في فريقه سددها علاء عبد الزهرة قوية ارتطمت بالعارضة ،وكان على الملاك التدريبي للمنتخب الإيعاز للاعبين زيادة المحاولات الهجومية من تلك المنطقة لعدم قدرة المدافع عطية على إيقاف خطورة المهاجمين يونس محمود وكرار جاسم وهوار ملا محمد ، لكن ذلك لم يحدث بسبب الرؤية التكتيكية غير الصحيحة للمدرب،وشهدت الدقائق التي تلت تلك الهجمة ارتكاب لاعبينا العديد من الأخطاء التكتيكية بطريقة لا تدل على النضج التكتيكي لديهم ،ولا يتناسب مع سمعتهم الكروية من خلال البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم والاحتفاظ الزائد بالكرة والإكثار من المراوغة غير المجدية في محور العمليات وعدم عمل الزيادة العددية في المقدمة لبطء حركة نشأت أكرم في الاندفاع إلى الإمام لتقديم المساندة الى يونس محمود الذي وجد نفسه وحيدا وسط الكماشة الدفاعية ، وانشغال قصي منير في تمرير الكرات العرضية غير الخطرة إلى جانبي الملعب وأمام المدافعين ،وكانت اغلب هجمات منتخبنا الوطني مكشوفة غاب عنها عنصرا المفاجأة والمباغتة ،وهذه الأخطاء الفردية ارتكبها رباعي الثلث الوسطي قصي منير ونشأت أكرم وهوار ملا محمد وكرار جاسم فضلا عن عدم تطبيقهم للواجبات الدفاعية والهجومية ،وهذا الأداء الباهت ألقى بظلاله على المستوى الفني العام للمنتخب.

## ضعف التنظيم الدفاعي

وفي الدقيقة ٤٣ ارتكب خط الدفاع أخطاءً لا تغتفر من ضعف التنظيم الدفاعي وعدم التمركز الصحيح بعد ان مرر اللاعب الأردني حسن عبد الفتاح الكرة الى المهاجم احمد هايل الذي اندفع الى الجهة اليسرى هربا من الرقابة لعبها باريحية من دون ضغط من المدافع باسم عباس الى منطقة الجزاء وجدت اللاعب حسن عبد الفتاح أمام المرمى أحرز منها الهدف الأول لفريقه الذي جاء نتيجة الوقوف الخاطئ للمدافع سامال سعيد الذي اهتم بمتابعة الكرة من دون مراقبة المهاجم الذي تحرك من خلفه وواجه الشباك بسهولة.

وفي الشوط الثاني كنا نعول كثيرا على دور زيكو إجراء التغييرات التكتيكية على طريقة التي تعيد ماء الوجه لمنتخبنا وتسهم بإحراز هدف التعادل، أصبنا بخيبة امل كبيرة لان مجريات المباراة كانت مغايرة وجاء الأداء الفني باهتا لا جديد فيه ،برغم إشراكه المهاجم عماد محمد بديلا لهوار ملا محمد الذي أضاع فرصة لا تصدق عندما انفرد بالحارس عامر شفيع في د٤٧ ، لكن عماد لعبها بتسرع ورعونة إلى قدم شفيع ، وكان إهدار تلك الفرصة نقطة التحول في المباراة حيث قام المنتخب الأردني بسناريو مكرر للهدف الأول تمريرة من عامر ذيب الى احمد هايل من جهة باسم عباس لعبها الى عبد الله ذيب لعبها برأسه ابعدها محمد كاصد ثم عادت اليه مرة أخرى قام بمراوغة سامال بطريقة فتحت له المجال لتسديد الكرة بقوة من دون مزاحمة الى داخل الشباك ،وكان على سامال الوقوف بشكل صحيح لإجبار المهاجم الى الاتجاه للجانب المعاكس للمرمى بدلا من مواجهته.

وطريقة تسجيل الهدفين اشرت بوضوح ضعف التنظيم الدفاعي لمنتخبنا الوطني الذي قدم لاعبوه واحدة من أسوأ مبارياتهم منذ مواسم عدة وكانوا في حالة من التشتت الفكري وفقدان التوازن الفني،ما يتطلب من الملاك التدريبي للمنتخب تدوين تلك الملاحظات للعمل على تجاوزها في المباريات المقبلة، وسلبية خط الدفاع وغياب النزعة الهجومية للاعبي الثلث الوسطي كانت لها مردودات سلبية على الشق الهجومي برغم تسديدة يونس محمود بالعارضة من كرة ثابتة وإضاعة علاء عبد الزهرة لفرصة احراز هدف في د٧٧ ورأسية امجد راضي التي علت العارضة بقليل .

## تبديلات غير مجدية

ما يعاب على أداء منتخبنا الوطني ان التحضير الهجومي كان يسير بصورة بطيئة وبمناولات عديدة أعطت الوقت المناسب لعودة مدافعي المنتخب الأردني الى مراكزهم لسد الثغرات وإبعاد الكرات وإيقاف خطورة يونس وعماد فضلا عن المبالغة في عودة علاء عبد الزهرة للخلف،ولم تنفع التبديلات التي قام بها زيكو من تغيير واقع منتخبنا البائس بعد ان لعب امجد راضي محل نشأت اكرم وسعد عبد الأمير بديلا لكرار جاسم ، وكان يمكن للمنتخب استثمار نقاط الضعف في صفوف المنتخب الأردني لاسيما ان طريقة لعبه معروفة تعتمد على التكتل الدفاعي وعمل الزيادة العددية في منتصف الميدان والاعتماد على الهجمات المرتدة لكن الملاك التدريبي لم يتعامل مع أحداث المباراة بواقعية لطغيان الأداء الفردي على اغلب لاعبي المنتخب الوطني الذين باتوا بأمس الحاجة إلى صحوة التغيير لعودة منتخبنا الى جادة الانتصارات.

أخطاء دفاعية قاتلة أهدت المنتخب الأردني ثلاث نقاط غالية